

تاج العروس من جواهر القاموس

وأزال كسحابٍ ورؤيَ أي ضًا ككتابٍ عن نصرٍ : اسمٌ صنعاءَ اليمَنَ في
الجاهليَّةِ الجهلاءِ وفي بعضِ توارِيخِ اليمَنِ رؤيَ عن وهبِ بنِ مُنذبهِ
أزّه وجدّ في الكُتُبِ القديمةِ التي قرأها : أزال أزال كلُّ عليك وأزّا
أتحذّنُ عليك أو أزالُ : اسمٌ بانبيها وهو ابنُ يقطُنَ ابنِ عابرَ بنِ شالِحِ
بنِ أرفخشذَ وهو والدُ صنعاءَ وكانَ أوّلَ من بناها أزالُ ثم سُمِّيَتِ باسمِ
ابنِهِ لأنّه مَلَكَها بعدَهُ فغلبَ اسمُهُ عليها نَقَلَهُ ياقوتُ ويروى عن ابنِ
أبي الرومِ أنّ صنعاءَ كانتِ امرأةً مَلَكةً وبها سُمِّيَتِ صنعاءُ فتأمّلْ
ذلك .

ومما يستدركُ عليه : أزلَ الناسُ كعنيَ : أي قُحطُوا وفي حدِيثِ الدَّجَالِ
وحصرِهِ المسلمِينِ في بيتِ المقدسِ : فيؤزّلونَ أزلًا شدّ يدًا أي يضيّقونَ
عليهم .

وقال الجمحي : الأزلُ : الذي لا يستطيعُ أن يخرجَ من وجعٍ أو مُحْتَدِسٍ
وبه فسّرَ قولُ أسامةَ الهذليِّ : .

من المُرْبَعِينِ ومن أزلٍ . . . إذا جَنَّهُ اللّيلُ كالنّاحِطِ وقيلَ : من
أزلٍ أي : من رَجُلٍ في ضيقٍ من الحُمّى .

وأزلَّهُم اللّهُ أي : أوقَطَّهُم . وفي الحدِيثِ أصابتنا سَنَةٌ حَمراءُ
مؤزلةٌ .

وأزَيْلَى : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي أَصْلِ وَقَالَ ياقوتُ :
أزَيْلَى : مَدِينَةٌ فِي بِلَادِ الْبَرْبَرِ بَعْدَ طَنْجَةَ فِي زَاوِيَةِ الْخَلِيجِ الْمَادِّ
إِلَى الشّامِ وَقَالَ ابْنُ حَوْوٍ قَالَ : الطَّرِيقُ مِنْ بَرْقَةَ إِلَى أَزَيْلَى عَلَى سَاحِلِ
بَحْرِ الْخَلِيجِ إِلَى فَمِ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ ثُمَّ تَعَوَّطُ عَلَى الْبَحْرِ الْمُحِيطِ
يَسَارًا .

وأصْبَحَ الْقَوْمُ آزِلِينَ أَي : فِي شِدَّةٍ .

وَأَزَلَّتِ السَّنَةُ : اشْتَدَّتْ .

وَالْأَزْلُ : شِدَّةٌ الْيَأْسِ .

وَقَوْلُ الْأَعْشَى : .

وَلَبَّيْونَ مِعْزَابٍ حَوَيْتَ فَأَصْبَحَتْ . . . نُهَيْبَى وَأَزْلَةً فَضَبَّتْ عِقَالَهَا

الآزِلَّةُ : هي المَحْبُوسَةُ التي لا تَشْرَحُ وهي مَعْقُولَةٌ لَخَوْفِ صَاحِبِهَا عَلَيْهَا
من الغَارَةِ .

ومَأْزِلُ العَيْشِ : مَضِيْقُهُ عن اللّٰحْيَانِي .
أ س ل .

الْأَسَلُ مُحَرَّرٌ كَتَّ : نَبَاتٌ رَقِيْقٌ الغُصْنِ تُنْتَجِذُ مِنْهُ الغَرَابِيلُ كما في
الْأَسَاسِ زَاد الصَّاغَانِي : بالعِرَاقِ الوَاحِدَةُ بهاءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو
زِيَادٍ : الْأَسَلُ : مِنَ الْأَغْلَاطِ وَهُوَ يَخْرُجُ قُضْبَانًا دِقَاقًا وَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ وَلَا شَوْكٌ
إِلَّا أَنْ - أَطْرَافَهَا مُحَدَّدَةٌ وَلَيْسَ لَهَا شُعَبٌ وَلَا خَشَبٌ وَقَدْ يَدُقُّهُ النَّاسُ
فِيَتَّخِذُونَ مِنْهُ أَرْشِيَّةً يَسْتَقُونَ بِهَا وَحِبَالًا وَلَا يَكَادُ يَنْذِيْتُ إِلَّا فِي
مَوْضِعٍ فِيهِ مَاءٌ أَوْ قَرِيْبًا مِنْ مَاءٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْقَنْدَا أَسَلًا تَشْبِيْهًا بِهِ
فِي طُولِهِ وَاسْتِوَائِهِ وَدِقَّةِ أَطْرَافِهِ قَالَ :

تَعْدُو المَنَايَا عَلَى أُسَامَةِ فِي الخِ . . . يَسِرُ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسَلُ قَالَ :
وعن الأعرابِ أَنْ - الْأَسَلُ هُوَ الكَوْلَانُ .

وفي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : وَلَكِنْ لِيُذَكَّ لَكُمْ الْأَسَلُ الرِّمَاحُ
وَالنَّبِيلُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هَذَا يَرُدُّ قَوْلَ مَنْ قَالَ : الْأَسَلُ : الرِّمَاحُ
خَاصَّةً ؛ لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ النَّبِيلَ مَعَ الرِّمَاحِ أَسَلًا وَقَالَ الْأَسَلُ : الرِّمَاحُ الطُّوَالُ
دُونَ النَّبِيلِ وَقَدْ تَرَجَّمَ عُمَرُ - رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - عَنْهَا فَقَالَ : الرِّمَاحُ
وَعَطَفَ عَلَيْهَا فَقَالَ : وَالنَّبِيلُ أَيُّ وَلِيُذَكَّ لَكُمْ النَّبِيلُ وَقَالَ شَمْرٌ : قِيلَ لِلْقَنْدَا
أَسَلٌ لِمَا رُكِّبَ فِيهَا مِنْ أَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ .
وَيُسَمَّى شَوْكُ النَّخْلِ أَسَلًا عَلَى التَّشْبِيْهِ .

وَالْأَسَلُ : عَيْدَانٌ تَنْذِيْتُ طَوَالًا دِقَاقًا مُسْتَوِيَّةً بِلَا وَرَقٍ يُعْمَلُ مِنْهَا
الحُمْرُ عن أَبِي حَنِيفَةَ .

أَوِ الْأَسَلَةُ : كُلُّ عُوْدٍ لَا عِوَجَ فِيهِ عَلَى التَّشْبِيْهِ .

وَالْأَسَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ : طَرَفُهُ المُسْتَدَقُّ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلصَّادِ وَالزَّايِ
وَالسِّينِ : أَسَلِيَّةٌ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : أَسَلَاتُ أَلْسِنَتِهِمْ أَمْضَى مِنْ
أَسِنَّةِ أَسَلِهِمْ .

وَالْأَسَلَةُ مِنَ البَعِيرِ : فَضِيْبُهُ .

وَالْأَسَلَةُ مِنَ النَّصْلِ وَالذَّرَاعِ : مُسْتَدَقُّهُ أَيُّ مُسْتَدَقُّ كُلِّ مِنْهُمَا